

QUALITÄTSKODEX مدونة ضوابط الجودة

مركز تشخيص وعلاج أمراض الجنين في جامعة زيورخ

إن مركز تشخيص وعلاج أمراض الجنين في جامعة زيورخ يسعى لتحقيق أعلى معايير الجودة في جميع المجالات سواء كان ذلك في مجال التشخيص، العلاج، السلوكيات، التواصل مع المرضى وأسرتهم، التقييم أو نشر البيانات العلمية. في هذا السياق قمنا بإنشاء مدونة تُحدد ضوابط ومعايير الجودة للنقاط المذكورة أعلاه ونحن نلتزم باتباعها وهي كما يلي :

- 1. العمل الجماعي Teamarbeit**

يتطلب طب ما قبل الولادة بسبب تعقيدته فريق متعدد التخصصات يتألف أعضاؤه الأساسيين من أطباء التوليد، جراحي الأجنة، جراحي الأطفال، أطباء حديثي الولادة، أطباء الوراثة، أطباء التخدير، أطباء التشخيص بالأشعة، ويتم إستدعاء خبراء آخرين عند الحاجة إليهم كما يضم الفريق الطبي طاقم للمريض ومساعدين وتقنيين وقابلات ومنسقان. إن العمل المشترك للفريق الطبي المتعدد التخصصات يقوم على أساس من الاحترام والثقة المتبادلة وبكفاءة عالية ويكون محور العمل هو المريض نفسه.
- 2. تدريب وخبرة أعضاء الفريق Ausbildung und Erfahrung der Teammitglieder**

يعتبر طب ما قبل الولادة طب حديث ومميز فهو يتولى العناية بشخصين منصهرين بوحدة متكاملة لا تتفصل وهي الأم الحامل والجنين. هذه الوضعية الخاصة تُؤخذ بعين الاعتبار خلال التدريبات التي تُعطى لأفراد الفريق وتكون القرارات والإجراءات المُتخذة مسؤولية أعضاء الفريق الأفضل تدريباً والأكثر خبرةً في هذا المجال وبذلك نضمن تحقيق معايير الجودة.
- 3. Standardisiertes Vorgehen (SOP = Standard Operative Procedure) إجراءات قياسية (إستعمال معايير قياسية)**

تستعمل المعايير القياسية قدر المستطاع في إجراء عمليات التشخيص والعلاج والرعاية لضمان الوصول لثوابت الجودة التي تم وضعها والعمل على تحسينها.
- 4. نهج قائم على الأدلة Evidenzbasiertes Vorgehen**

نعتمد ما استطعنا في تفكيرنا وتعاملنا مع الحالات المرضية على أحدث الأدلة العلمية المتوفرة والتي نتأكد من صحة نتائجها في اختبارات زمنية منتظمة ويُعد هذا الإجراء هاماً لضمان تحقيق الجودة والعمل على تحسينها.
- 5. الشراكات والتعاون Partnerschaften und Kollaborationen**

نظراً للتعقيدات الكثيرة والندرة النسبية لحالات عمليات جراحة الجنين وهو في داخل رحم الأم، نقوم قبل إتخاذ قرار إجراء أي تدخل جراحي بتبادل الخبرات والآراء مع شركائنا في المراكز العالمية المهمة لتشخيص وعلاج أمراض الجنين. وهذا التبادل النشط للمعلومات يثمر في زيادة الخبرة والمعرفة العلمية بصفة عالية.
- 6. Transparenz, Wahrhaftigkeit und Befolgung höchster wissenschaftlicher und ethischer Qualitätskriterien الشفافية والصدق والالتزام بأعلى معايير الجودة العلمية والأخلاقية**

إن الأساليب الحديثة في المجال الطبي المتطور والتي نستخدمها في مركزنا لتشخيص وعلاج أمراض الجنين يجب أن تكون خاضعة لأعلى المقاييس العلمية والطبية والأخلاقية وهذه الأساليب تشمل إعطاء المريض وبصورة مستمرة معلومات دقيقة وحقيقية وكاملة مع الحرص على سرية هذه المعلومات من قبل الطبيب والأسرة وأعضاء الفريق المشارك مباشرة في العلاج وفي حالة التداخلات الجراحية تُعطى معلومات دقيقة وموثقة لأسرة المريض وتتضمن توقيعهم على موافقة خطية بالقبول. علاوةً على ذلك لا بد من التنويه بضرورة جمع البيانات ذات الصلة بشكل علمي

موحد ومنظم بحيث يمكن استخدامها في الدراسات العلمية للتحقق من فعالية هذه الأساليب وملاءمتها وبأنها إقتصادية ودائمة الفعالية ولمقارنتها مع بيانات مراكز أخرى، ويجب عرض هذه البيانات في مؤتمرات عالمية ونشرها في صحف علمية لتقييمها والتأكد من مصداقيتها. وأخيرًا فإن العروض العلمية والأخلاقية المقدمة والتي تعد بالنجاح لا بد من مراقبتها والعمل على تحسينها بشكل مستمر.

7. الموارد المالية Finanzielle Ressourcen

في سويسرا تُدفع التكاليف الخاصة بعمليات جراحة الجنين عن طريق التأمين الصحي ويتحمل تأمين المعاقين تكاليف علاج الطفل بعد ولادته. أما بالنسبة للمرضى من دول الإتحاد الأوربي فغالبًا يكون هناك ضمان مالي يغطي تكاليف العلاج أو على الأقل جزءاً منها. أما المرضى من خارج دول الإتحاد الأوربي فيجب دراسة الوضع المالي لكل حالة على حدى ومحاولة إيجاد حلول ونحن كفريق عمل نبذل أقصى جهدنا كي نمنع إتخاذ أي قرار يمنع إجراء جراحة الجنين بسبب مشاكل مادية ولدينا في حالة العجز المالي الشديد صندوق جراحة الجنين الذي يُمول مثل هذه الحالات.

زورخ 2016/8/15 Zürich, 15. August 2016

Prof. Dr. Martin Meuli

البروفسور الدكتور مارتن مويلي
رئيس عيادة جراحة الأطفال

مدير قسم طب ما قبل الولادة الاستشاري وجراحة الجنين في المستشفى الجامعي - الأطفال في زيورخ
مدير مشارك في مركز تشخيص وعلاج أمراض الجنين

Prof. Dr. Roland Zimmermann

البروفسور الدكتور رولاند سمرمان
رئيس عيادة التوليد في المستشفى الجامعي في زيورخ
مدير مشارك في مركز تشخيص وعلاج أمراض الجنين

Prof. Dr. Nicole Ochsenbein

البروفسورة الدكتورة نيكول اوخسنبين
مديرة عيادة التوليد في المستشفى الجامعي في زيورخ

PD Dr. Ueli Möhrli

البروفسور الدكتور اويلي مورلين
نائب مدير قسم ما قبل الولادة الاستشاري وجراحة الجنين في المستشفى الجامعي - الأطفال في زيورخ